مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧١/٥/١٦

الجامعات المصرية سنحمى الثورة بكل قطرة دم .. وحبة عرق

اكدت الجامعات المصرية أمس تاييدها الكامل والمطلق للقرارات الحاسمة التى اتخذها الرئيس انور السادات للقضاء على مراكز القوى والعمل على حماية الحريات ، ودعت الجماهير بصفة عامة والطلاب الجامعيين بصفة خاصة الى حماية اتجاهات الرئيس بكل قطرة دم وحبة عرق وصولا الى النصر الكبير .

فقد عقد مجلس جامعة القاهرة اجتماعا طارئا امس برياسة الدكتور جابر جاد عبد الرحمن مدير الجامعة ، اصدر بعده بيانا قال فيه :

« حين اختار الله الى جواره الزعيم والقائد جمال عبد الناصر استطاع الشعب رغم فداحة المصاب أن يجتاز العقبة وان يتماسك بسرعة أدهشت العالم وسار على طريق الزعيم الخالد بقيادة من اختاره الزعيم وأيده الشعب الرئيس أنور السادات . وقد كشف هذا الموقف الرائع عن معدن هذا الشعب الاصيل وعن تقديره لمسئولياته التاريخية التى تفرضها عليه ظروف المعركة .

وانما للمسيرة التى بدأها زعيمنا الخالد وقع اتفاق اتحاد الجمهوريات

العربية الذى قابلته الامة العربية جميعا بالترحيب والتاييد كخطوة فى سبيل تجميع قوى العرب فى مواجهة العـدو وتوفير اسباب القوة .

وبينما الامة تحشد طاقاتها ولا تبخـل بتقديم كل ما يطلب اليها من تضحيات ، اذا بها تفاجأ بما اطلعها عليه الرئيس فى بيانه اليها مساء الجمعة ، مما كشف عن صراع على السلطة واستغلال لمراكز القوة ، الامر الذى كان من شأنه — لو قدر له ان ينجح — ان يمزق وحدتها ويشق جبهتها ، ولكن الله تعالى وهو اللطيف بهذه الامة دائما الهم الرئيس فى الوقت المناسب بأن يتخذ من الاجراءات ما من شأنه صيانة هذه الجبهة والحفاظ على تلك الوحدة .

وان الجامعة لتؤيد تمام التاييد كل ما اتخذه الرئيس من خطوات تهدف الى تحقيق الوحدة العربية والى تصفية مراكز القوة وصيانة الحريات وتدعيم سيادة القانون وتثبيت سلطانه ، واقامة نظام للحكم يستند على دستور دائم تكون فيه الامة مصدر السلطات جميعا .

والجامعة اذ تبارك هـذه الخطوات تضع كل امكاناتها وطاقاتها مع سـائر المواطنين من اجل اقامة الدولة العصرية على اساس من العلم والايمان ومن اجل الحفاظ على مكاسب الشعب ووحدة جبهته الداخلية من وراء ابنائنا الرابضين على خط المواجهة مع العدو تحقيقـا للنصر باذن الله .

● وفى الاسكندرية عقد مجلس الجامعة جلسة طارئة برياسة الدكتور حسـن بغدادى مدير الجامعة اصدر بعدها بيانا الى الشعب وشباب الجامعات قال فيه :

ان مجلس جامعة الاسكندرية بعـد

اجتماعه اليوم وتداوله فى مختلف جوانب الموقف السياسى الراهن وتطوراته السريعة الاخيرة ، يرى لزاما عليه ان يتوجه بهذا البيان الى الشعب بعامة وشباب الجامعات بخاصة ..

ان السياسة الحازمة والشجاعة التى وقفها الرئيس انور السادات سياسة يستبشر بها كل مواطن صادق يستشعر من ورائها ابتداء الاتجاه الى تصحيح مسيرة الثورة فى خدمة الشعب وفى ظل سيادة القانون . **فهى لا تعنى فحسب هدم مراكز القوة التى طال استبدادها وتحكمها وتسخير قوتها فى خدمة اصحابها على حساب الشعب ، بل تعنى كذلك بناء صرح ديمقراطى سليم للحكم السياسى ومن واجب الشعب بعامة وشباب الجامعات بخاصة الايمان بقدسية الدعامات التى يقوم عليها هذا الصرح والالتزام بها** وجعل ثقتهم رهينة باحترام اصحاب السلطة لهذه الدعامات — فالرجوع الى الشعب يجب ان يكون دائما هو الدعامة الاساسية لكل حكم سياسى ديمقراطى .. **فلا حكم لقلة تستأثر بالسلطان لحساب نفسها وانما الحكم يكون بالشعب ولصالح الشعب** . والحكم يجب أن يكون فى اطار الشرعية وفى ظل مبدأ سيادة القانون ، صيانة للحقوق والحريات الفردية ، وقضاء على الاجراءات الاستثنائية التحكمية . والتنظيم السياسى الذى يستند اليه الحكم يجب أن يكون نابعا من الشعب معبرا تعبيرا حقيقيا عن ارادته ، تزدهر فيه حرية الرأى ويتسع للاختلافات الموضوعية لا الشخصية والحكم يجب ان يعمل على تحرير المواطن تحريرا لمواهبه وقدراته فى العمل والانتاج ،

اذ ليس من المتصور أن يساهم مواطن فى تحرير بلاده وهو مكبل بأسار الخوف فى اعماق نفسه من حكامه .

فكل هذه الدعامات المقدسة التى اعلن الرئيس تمسكه بها يجب أن تلقى التاييد الكامل وان يقف الشعب كله وشباب الجامعات بخاصة صفا واحدا وراءها مؤكدين تاييدهم للرئيس فى تمسكه بها ووقوفهم ضد كل من يحاول العبث بها او الانقضاض عليها . وأن المحنة القاسية التى يمر بها الوطن اليوم وبعض أرضه يدنسها العدو الغاصب لتقتضى من الشعب كله ، تأمين الجبهة الداخلية بالسهر على ارساء تلك الدعامات المقدسة والسير قدما فى سبيل بناء دولة عصرية تقوم على العلم والايمان حتى تتفرغ قواتنا المسلحة للنهوض بواجبها المقدس فى طرد العدو وتحرير الارض .

وفى جامعة عين شمس اصدر مجلس الجامعة عقب اجتماعه برئاسة الدكتور صلاح قطب مدير الجامعة بيانا جاء فيه:

منذ ان تولى الرئيس انور السادات رياسة الجمهورية باجماع الشعب العربى فى مصر عقب وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، التزم فى وضوح وقوة باتباع ما اشتمل عليه بيان ٣٠ مارس ١٩٦٨ من اتجاهات قومية وتقدمية وعملية على طريق النصر فى معركة المصير ..

وقد كانت جامعة عين شمس تتابع فى تأييد واعجاب سياسة الرئيس الرشيدة ومواقفه المشرفة وهو يحمل مسئولية كبرى يقدر الشعب ضخامة حجمها وجسامة اعبائها ، سالكا مختلف السبل السياسية والدبلوماسية والعسكرية فى حنكة ودراية جعلت من

شعبنا العظيم صفوفا متراصة خلف قيادته الحكيمة .

ولقد كان الرئيس انور السادات فى كل يوم يمر على الامة العربية يقدم لشعبنا العربى ولشعوب العالم صورا من الاخلاص والتفانى كانت موضع الاعجاب فى كل مكان ، وتجلى فيها الايمان بالهدف والوضوح فى العقيدة والصلابة فى الحق .. والصدق فى النضال .. مما احكم الربط بين طريقه وطريق القائد الخالد فى مقدمة شعب ابى مصمم على النصر قادر باذن الله على تحقيقه وتجاوز حدوده ..

ان الجهود العظيمة التى بذلها الرئيس انور السادات منذ ان حمل اعباء قيادة هذه الامة قد حققت قيام اتحاد الجمهوريات العربية التى ترى فيه جامعة عين شمس استكمالا لسياسة الزعيم الراحل ، وسبيلا الى المضى فى طريق النصر ودعم جهود القوى التقدمية والامة العربية .

ان اسرة جامعة عين شمس اساتذة وطلابا وعاملين ، وهى تقدر ضخامة الاعباء الملقاة على عاتق الرئيس انور السادات فى مسيرة هذه الثورة العلمية

لتؤكد وقوفها الى جانبه وتاييدها لكل ما اعلنه فى عزم واصرار من اتجاهات سوف يحميها الشعب بكل قطرة دم من دماء ابنائه ، وحبة عرق من جهود افراده ، وصولا الى النصر الكبير باذن الله وحماية لابنائنا واخوتنا على جبهة القتال .

واجتمع مجلس جامعة الازهر برياسة مديرها الدكتور بدوى عبد اللطيف وقرر بالاجماع تأييد الرئيس انور السادات فى خطواته الموفقة لحفظ وحدة الجبهة الداخلية ودعم الجبهة العسكرية .

واصدر المجلس بيانا جاء فيه : ان مجلس الجامعة بعد ان استعرض المرحلة التى تجتازها امتنا العزيزة والظروف التى تختبر فيها قلوب المؤمنين « ليجزى الله الصادقين بصدقهم ! ، يعلن تاييده المطلق للقرارات الحاسمة التى اتخذها الرئيس للقضاء على مراكز القوى والعمل على حماية حريات المواطنين »

وبعث المهندس احمد شوبكة برقية تأييد للرئيس باسم اعضاء هيئة خريجى الكليات والمعاهد العليا بالجمهورية يعلن فيها تأييد سيادته لدعم الوحدة الوطنية وحرية الوطن

تأييد رجال القضاء

وبعث رجال الهيئات القضائية مساء امس ببرقية الى الرئيس انور السادات بمناسبة اجتماعهم لدراسة بيان الرئيس.

وجاء فيها أن « اخلاص وتأييد رجال الهيئات القضائية المطلق لقراراتكم التى تستهدف متانة الوحدة الوطنية وحماية ظهر قواتنا المسلحة ، والحفاظ على حرية الوطن والمواطن وتدعيم سيادة القانون ويؤيدون بقلوبهم جهودكم المباركة لاقامة دولة الاتحاد ، ويؤكدون لسيادتكم وقوفهم من ورائكم صفا واحدا جندا امينا يفخرون بقيادتكم الحكيمة المؤمنة .

وقد قرر رجال القضاء والنيابة والمحامون بالاسكندرية القيام بمسيرة فى شوارع المدينة بأروابهم تأييدا للرئيس السادات اثناء زيارة سيادته للاسكندريه والمقرر ان تتم فى الاسبوع القادم .